

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 192 @ ابن عبد الله باعلوى الشهير بشيخان أحد مشايخ الطريق العارفين بالله تعالى كان كثيرا التلاوة لكتاب الله تعالى كثير البكاء وكان مشهورا بالزهد والورع صاحب كثيرا من العارفين منهم السيد الجليل زين بن محمد خرد ولازمه ملازمة تامة وغيره من أكابر العارفين في زمانه وكان الغالب عليه الخمول والتقص في الملبس والمأكل ويحب الانعزال عن الناس لا يجتمع بهم الا في الجمعة والجماعة معرضا عن اللهو واللعب متقمصا بقميص الجد والاجتهاد كثيرا القيام والتهجد بالليل متواضعا جدا لا يرى نفسه الا أدنى الناس ويلتمس بركته من اجتمع به معتقدا عند الانام وصحبه جماعة كثيرون منهم السيد محمد بن أبي بكر الشلى باعلوى صاحب التاريخ وذكره في تاريخه وقال استضأنا من ضياء نبراسه وعادت علينا بركات أنفاسه وما زال يزداد من فعل الخيرات والتقرب الى الله تعالى بالقربات الى أن مات في سنة احدى وستين وألف بتريم ودفن بمقبرة زنبيل .

على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الامام الحافظ محدث اليمن وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن على الربيع بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن على بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرق بن شريك بن عمر بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة بن ذهل ابن شيخان بن ثعلبة بن عكابة بن صغير بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هبت بن أقصى بن دهمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني الزبيدي الشافعي رأى بخط صاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح الله النسب هكذا ساقه وقال كذا نقلت نسبه من مؤلف لجدّه عبد الرحمن الذبيع عمله فيه ونقل عن مؤرخ اليمن أبي الحسن الخزرجي أن سبب نسبهم الى الذبيع هو ان والد على يوسف بن أحمد بن عمر كان له ثلاثة أولاد وهم على وعبد الله وأحمد خرجوا ذات يوم يلعبون مع الصبيان كعادتهم ولوالدهم عبد نوبى يقال له جوهر فقال له سيده المذكور ادع لى سيدك على فقال ذبيع ذبيع على سبيل الاستفهام فقال نعم فخرج يناديه ذبيع ذبيع فسمعه الصبيان فنادوه به فلزمه هذا اللقب ولزم ذريته من بعده فلا يعرفون الا به ومعناه الابيض بلغة النوبة قال السخاوى فى الضوء اللامع الذبيع بمهملة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجدّه الاعلى على بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الابيض كان على المذكور امام